

نهاية الدراية

[97] (أقسام الخبر) ثم اعلم ان للحديث تقسيمات باعتبارات عديدة، منها: انه ينقسم مطلقا، أعم من المعلوم صدقه وعدمه، الى: متواتر وآحاد. (الاول: الخبر المتواتر) (فان بلغت (سلسله في كل طبقة حدا يؤمن معه تواطؤهم على الكذب، فمتواتر). (تعريف الخبر المتواتر) (ويرسم (1)) التواتر في الاصطلاح: (بأنه خبر جماعة يفيد بنفسه القطع بصدقه). كذا عرفه في (غاية المأمول). (2) قالوا: ولهذا لا يكاد يعرفه المحدثون في الاحاديث لقلته، حتى قال ابن الصلاح (3) في مقدمته (4):

(1) كذا في (و) وفي المتن (ويوسم). (2) لعله

غاية المأمول في شرح زبدة الاصول للشيخ الشهير بالفاضل الجواد بن عبد الله بن جواد الكاظمي (انظر الذريعة 16: 15 / 61). (3) أبو عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري (577 هـ - 643 هـ). (4) له كتاب (علوم الحديث) المشهور بـ (المقدمة) أو (مقدمة ابن الصلاح) وهو كتاب مهم جدا في علوم الحديث، وأقدم كتاب مفصل بعد كتاب (المحدث الفاضل) للرامهرمزي (360 هـ) و (معرفة علوم الحديث) للحاكم النيسابوري (405 هـ) في هذا الفن، وكل من كتب في علوم الحديث بعده اعتمد عليه في ذلك كثيرا.